الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الأدب و اللغات **قسم اللغة والأدب العربي**

عنـــوان المذكـــــرة

تشكيل الخطاب اللساني العربي المعاصر قراءة لسانية في مبحث فلسفة الاتجاه اللساني ضمن كتاب مدخل الى اللسانيات

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات عامة

من إعداد الطالبتين : ***تحت إشراف :***

_ سلسبيل بلعلوي _ محمد الأمين شيخة

_ منيرة غانيه

الموسم الجامعي : 2023/2022

الإهداء

اهداء خاص لأعظم انسانة لم أستطيع أن ارتوى من نبع حنانها،لك اهدي ثمرة جهدي الذي لم يكتب الله أن تقطفيها معي.اليك ياروح أمي الغالية ،الى سندي ومسندي وظلعي الثابت الذي لايميل والدي العزيز اطال الله في عمره ،إلى جدي الغالي وأخواتي وخالاتي وأخوالي وزوجة خالي وأولادهم الى عمي وعماتي وأولادهم.

إلى من رحلوا ذات صباح دون وداع جدتاي الغاليتان ،إلى الاخوات اللواتى لم تلدهم أمي، إلى أستاذي الذي فارق الحياة "سمير بوليفة" ،وإلى الاستاذ المشرف حفضه الله الذي ابدل جهده للوصول الى هذا النجاح ،إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي...

شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح مهدات إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدي العزيزين اللذان كانا عونا وسندا لي حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي إلى روح جدتي الطاهرة رحمة الله عليك

"رحم الله ضحكة لا تنسى وبسمتا لا تغيب عن البال ، رحم الله وجها كان يشع نورا وفرحا" ، لكل العائلة الكريمة رعاهم الله ووفقهم

إلى اساتذتي وأهل الفضل الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه إلى كل أحبتي ومن كان لهم أثر على حياتي ، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

نجمة و أحمد

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

تناول الفلاسفة القدامى والمحدثين موضوع اللغة حيث عرفها **ديمقراطيس** على أنها المواضعة بين بنى البشر أي قائمة على التواضع وهم من اتفقوا على وضعها. فهو تفسير لايقف على المعنى الحقيقي للغة ،فهو يحصره في جوانب ضيقة ،ويجعل اللغة شيئا من الاشياء التى يبتدعها البشر ويصطلحون عليها من دون تفسير واضح يدل على حقيقة عناصرها ووظيفتها الاساسية التى تؤديها ،فاللغة أهم مظهر من مظاهر السمات الانسانية أما لهذا المعنى فهو لم يتعد بها الاطار الخارجي للغة في كونها نظاما اجتماعيا بين بني البشر. أما بنسبة الى أرسطو الذي يرى أن اللغة التى ينطق بها الانسان ماهي الا دلائل تشير الى مايعتمل بداخله من عواطف وأفكار وانفعالات نفسية ،وهذه هي المولدات الداخلية للغة-ان صح التعبير- وهي نتاج داخلي ايضا ،كذلك هي تمثيل للمقدرة العقلية لدى الانسان ،وألفاظ اللغة عند ارسطو ليست متماثلة عند جميع أبناء الجنس البشري وأنما يعتريها الاختلاف وقصده في ذلك أصوات الكلام واختلافها بين لغة وأخرى من لغات الامم ،أما المعاني المكنونة في النفس فهي الانفعالات والعواطف والافكار ،وهي واحدة عند جميع البشر ومتماثلة تماثلا لا اختلاف فيه.

بالاضافة الى أفلاطون الذي عرف اللغة على أنها ظاهرة طبيعية لها طبيعتها الخاصة،ولا شأن للانسان فيها بيد أن هذا التعريف لايصف المعنى الدقيق للغة ،أكثر مما يخدم القضية الفلسفية التى يسعى الى تحقيقها .ومع ذلك ليس هناك ادنى شك بأن اللغة طبيعة خاصة،مقابل ذلك فان للمجتمع دورا فاعلا في تحقيق النظام اللغوي ،إذ يسهم المجتمع في تكوين نوع اللغة لدى المتكلم أيضا الا أن أفلاطون صرف النظر عن المعنى الدقيق للغة وحصره في المعنى الوجودي لأصل الأشياء ،وجاء تفسيره لمعنى اللغة من منظور الفلسفة الوجودية الذي لايعنى بحقيقة معنى الشيء بقدر مايبحث في أصل الشيء وجوهره الوجودي لابراز قيمته الطبيعية الثابتة. فاللغة هي الوسيلة الممكنة للانسان لتعبير عن أفكاره،وبدونه تصبح الفلسفة مجرد خواطر ونظرا لأهمية هذا الموضوع تناولنا موضوع المذكرة وهو تشكيل الخطاب اللساني العربي المعاصر قراءة لسانية في **مبحث فلسفة الاتجاه اللساني** ضمن كتاب (مدخل الى اللسانيات) لدكتور محمد محمد يونس علي انموذجا. وعليه نطرح الاشكال التالي:وهو البحث عن الاصول الفلسفية والعلمية في البحث اللساني، والهدف من هذا البحث هو الكشف عن أسباب اختلاف اللسانيين في تفسير اللغة، حيث إعتمدنا الخطة الأتية وهي قسمنا هذا البحث الى قسميين.القسم الأول وهو الأصول

الفلسفية للاتجاه اللساني ويندرج تحت هذا العنوان قضية طبيعة اللغة،أسبقية الكليات والجزئيات بالاضافة الى حدود التجريد.

أما القسم الثاني وهو الأصول العلمية للاتجاه اللساني يندرج ضمنه مفهوم العلمية في اللسانيات،الكفاية في اللسانيات بالاضافة الى اللغة والكلام.كما إعتمدنا على التكامل بين المنهجيين (منهج تاريخي ومنهج تحليلي) .أما بنسبة إلى المراجع فكان **مدخل الى اللسانيات** هو أول مرجع ومدونة لهذا البحث كما أضفنا إليه بعض المراجع في اللسانيات أهمها: إتجاهات البحث اللساني لميلكا إيفيتش، ثنائية اللفظ والمعنى في الدرس اللساني الحديث لغازي فيصل مهدي السامرائي بالاضافة الى مبادىء في اللسانيات لأحمد أحمد قدور .ومن الصعوبات التى واجهتنا في هذا البحث هي قلة المراجع التى تتناول بعض العناصر وصعوبة الفهم بعض المفاهيم والمصطلحات الفلسفية،بالاضافة الى تركيز كتب اللسانيات على الجانب النظري مع تشابه في المعلومات.وفي الأخير أقدم جزيل الشكر لكل من ساعدنا من قريب وبعيد ومن بينهم أخي الغالي **غانيه ربيع** وشكر خاص الى الاستاذ المشرف **محمد الامين شيخة** على مجهوداته المبذولة للوصول الى هذا النجاح

تمهيد: يعتبر كتاب (مدخل الى اللسانيات) للباحث الدكتور محمد محمد يونس علي من أهم الكتب الاكاديمية المتخصصة (خطاب لساني متخصص) التى ظهرت في بداية القرن 21 (2004) في طبعته الأولى (دار الكتاب الجديد المتحدة\البنان) اذ يشير صاحب الكتاب في المقدمة الى أهمية هذا البحث من خلال طرقه لثلاث مواضيع أساسية في الدراسات اللسانية الحديثة الا وهي : اللسانيات وفروعها المختلفة ،واللغة وأهم تعريفاتها وخصائصها ووظائفها المختلفة وفي أخر هذا الفصل تناول المدارس والاتجاهات اللسانية وأصولها الفلسفية (1)، وقد دعم هده المفاهيم النظرية بتمارين أو أسئلة عقب كل فصل ترتب الى اختبار القارئ ومدى فهمه لتلك المواضيع يبرز الكاتب في بحثه أهمية هدا الكتاب في كونه مرجعا يشكل <...> منهجا ملائما لطلاب اللسانيات في الدراسات الجامعية وما بعدها، ويرمى الى تقديم المفاهيم اللسانية الأساسية التى يحتاج اليها المبتدئون في دراسة اللسانيات <...>(2).

يشير الكاتب الى الأسباب التي دفعت الى تأليف هدا الكتاب وأهمها النقص الظاهر كما يرى في المكتبة العربية لمثل تلك الكتب اللسانية التي تحتوى على مادة لسانية حديثة تعتمد على مراجع وكتب في زمن قريب كما يعيب الكاتب في بعض المراجع والمقررات العربية السائدة في الجامعات العربية (...والتي تعتمد على بعض الكتب العربية التى كتبها أصحابها في النصف الأول من القرن العشرين ،مع أننا نعيش في العقد الأول من القرن 21 وهدا مايعني أننا نهمل الجزء الأكبر والأهم مما كتب في اللسانيات الحديثة).(3) وفي اخر مقدمة الكاتب يشير بثناء والشكر لكل جهود اللسانيين العرب المحدثين من قبله في التأليف ضمن. هدا اللساني ونقل اللسانية الغربية الى الدراسات اللسانية العربية

ولقد دعم الكاتب هذا البحث الأكاديمي بجملة من الكتب والمراجع العربية وعددها (14) مرجعا اذا لم يفرق فيه بين المراجع التراثية والمراجع المترجمة مثل : (التداويلية اليوم (ل. روبون ان \ وجاك موشلار ،ترجمة سيف الدين دنفوس) كما اعتمد على كم هائل من المراجع الاجنبية وعددها 36وهي كتب ومراجع ذات قيمة علمية تبين قدرة الكاتب وتحكمه في نقل هدا العلم من مصادره الأجنبية (إنجليزية،فرنسية،الى اللغة العربية ومن ضمن أهم الأعلام) الذين اعتمد على مراجعهم (نعوم تشومسكي)\فيرديناد دي سوسير\جون ليون- كما اعتمد على بعض المراجع في اللسانيات العربية من ابرزها كتاب (مبادئ اللسانيات للكاتب

1.ينظر،مدخل الى اللسانيات ،محمد محمد يونس علي ،دار الكتاب الجديد المتحدة،ط2004 1لبنان،ص5
2.المرجع نفسه،ص5
3.ينظر،المرجع نفسه،ص5

أحمد محمد قدور سنة (1996) والذي عده الكاتب من أهم كتب اللسانيات العربية قبل انجاز بحثه.

البحث أو الكتاب محل الدراسة أو القراءة يقع في حجم متوسط 123صفحة وفق أبعاد بين سم ختمه الباحث بفهرس عام(1) تناول فيه رصد كل المصطلحات اللغوية 23 x 17سم والأسلوبية والبلاغية الواردة في البحث مرفوقة بارقام صفحات تشير الى مواضعها فالبحث أو الكتاب وبطرق مختلفة مشروحة أو غير مشروحة .وسنحاول في هدا البحث التطرق بالقراءة والتحليل في جزء من هدا الكتاب الا وهو مبحث حول(فلسفة الاتجاه اللساني)في محاولة لبيان أهمية هدا المبحث في هدا الكتاب للباحثين والطلبة في مجال اللسانيات النظرية والتطبيقية

1.ينظر،المرجع السابق،من ص117-123

القسم الأول

1:الأصول الفلسفية للاتجاهات اللسانية:

أ- طبيعة اللغة

ب- الكليات والجزئيات

ج- حدود التجريد

تناول محمد محمد يونس علي في كتابه مدخل الى اللسانيات مركزا على أهم أصولها الفلسفية، رغم أن موضوع الاتجاهات اللسانية يخص الاتجاهات اللسانية الكبرى للسانيات وقد تطرق الى الاصول بقوله (تتحكم الاصول الانطولوجية والابستمولوجية الى حد كبير في تشكيل الاتجاهات اللسانية وكثيرا مايعود الاختلاف المنهجي بين اللسانيين الى موقفهم من الاصول)(1).وعند حديثنا عن الاصول الانطولوجية والابستمولوجية نجد ان الاصول الفلسفية ليست وحدها أدت الى ظهور المدارس بل هناك أصول علمية أي أن الكاتب أورد مزيج بين هذه الأصول.

1:الاصول الفلسفية للاتجاهات اللسانية:

تناول محمد محمد علي يونس في كتابه مدخل الى اللسانيات موضوعا يخص الأصول الفلسفية الانطولوجية والابستمولوجية التي ساهمت في توجيه المدارس اللسانية في القرن العشرين الا أنه لم يصنف تللك الأصول الى أصول أصلها فلسفي وأصول أخرى علمية موضوعية ولذلك أثرنا تصنيف الأصول السابقة الى مايخص النظريات الفلسفية ومايخص النظريات العلمية ومن أهم الاصول الفلسفية مايأتي :

أ):طبيعة اللغة: نظرت المدارس اللسانية المختلفة الى اللغة الانسانية بطبعة فلسفية فمنهم من إعتبرها مادة طبيعية مثل النبات وغيرها قابلة لدراسة التجريبية لذلك اعتبرها دي سوسير وغيره بمثابة ظاهرة ذات خصائص فيزيائية مميزة كما نظر اليها نعوم تشومسكي على أنها مادة قابلة للانتاج (الانتاجية) الا أن بعض الاتجاهات ترى أنها كائن معنوي مجرد وعالم افتراضي قابل لدراسة المنطقية كما هو عند النسقيين (المدرسة النسقية) وتعتبر هذه المدرسة من أهم المدارس اللسانية ظهرت عام 1934م على يد (لويس يمسلاف وزميله فيجوبروندال) وضعت هذه المدرسة مبادئ تقوم عليها ومن اهمها نذكر: (2)

-اللغة ليست مادة ،بل هي صورة أو شكل

-جميع اللغات تشترك في أنها تعبر عن المحتوى

1. محمد محمد يونس علي،مدخل الى اللسانيات.ص58

2.عبد الرحمن جاد عبد الكريم حسن،أهم المدارس اللسانية الغربية

.يوضع لتحليل اللغة نظرية صورية رياضية تصدق على جميع اللغات

-تسعى الى ابراز كل ماهو مشترك بين جميع اللغات البشرية وتكون اللغة بسببه هي مهما تبدل الزمن وتغيرت الاحداث. وتعبر هذه الأفكار مستمدة من مصطلحات العالم دي سوسير

أما بنسبة إلى دي سوسيرفأكد أنه يجب إعتبار اللغة ظاهرة اجتماعية فقال :(إنها نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية،تحقق التواصل بينهم،ويكتسبها الفرد سماعا من جماعته)(1) أي أن اللغة ذات طابع إجتماعي يتفق عليها مجموعة من الافراد في المجتمع الواحد . وهذا مانجده عند بعض العلماء في تعريفهم للغة من بينهم (ابن خلدون وابن جنى) الذين يرون انها تقوم على الاصطلاح (التواضع)وغايتها التواصل بين الافراد ، إضافة أن دي سوسير نظر اليها على (أنها نظام من العلاقات يرتبط بعضها ببعض على نحو تكون فيه القيم الخاصة بكل علامة بشروط على جهة التبادل بقيم العلامات الاخرى،فاللغة في الواقع مؤسسة على التعارض).(2) كما انه قسم العلامة اللغوية الى ثنائية وهي الدال والمدلول ويقصد بها،الدال هو الصورة السمعية اما المدلول فهو التصور الذهني لذاك الشيء فيقول: (العلامة اللغوية ذات طبيعة مركبة .وهي توليفة من الشكل الصوتي الذي يؤدي بيه الى المعنى وهو الدال والمعني نفسه هو المدلول)(3)

أما بنسبة إلى تشومسكي الذي يعد مؤسس المدرسة التوليدية التحويلية قد تميز بالعديد من الأبحاث من بين هذه الابحاث في طبيعة اللغة الذي راى أن اللغة عبارة عن عملية عقلية أي لها طابع معنوي فقد نقد تشومسكي الفرضيات السلوكية الساذجة حول طبيعتها حيث قال: (إن اللغة عملية عقلية معقدة،وإن العلاقات المعنوية في الجملة علاقات راسية كما هي علاقات أفقية .كما قال أن الانسان يولد ولديه قدرة لغوية محددة تساعده على اكتساب أي لغة يعيش في مجتمعها) (4)

---

1. عن شبكة الالوكة31مارس.de saussure.cour in linguistics general.p7-150

2.ميلكا ايفيتش ،اتجاهات البحث اللساني ،ترجمة سعد عبد العزيز مصلوح –وفاء كامل فايد ،المجلس الأعلى لثقافة، ط2،ص218

3.المرجع نفسه،ص218-2019

4. نايف خارما ،أضواء على الدراسات المعاصرة ،عالم المعرفة ،ص116

فلكل مدرسة وجهة نظر حول طبيعة اللغة بالاضافة الى المدرسة التوزيعية عند رائدها بلومفيلد الذي نظر الى اللغة على (أنها سلوكا ما "استجابة"يقوم بها الفرد كرد فعال لمثير ما ومن ثم فاللغة هي نشاط الي يقوم به الفرد لا ارااديا ،ولهذا لايمكنه اكتساب هذه اللغة الا عن طريق وجود مثيرات معينة)(1)

بالاضافة إلى المدرسة التداويلية التى إهتمت بدراسة اللغة فالتداويلية تهتم بدراسة الكيفية التى تستعمل بها اللغة وبكيفية تحقق تلك اللغة بالفعل عند الاستعمال أو التخاطب (2)

ومن هنا نلاحظ ان موضوع طبيعة اللغة ادى الى اختلاف بين العلماء ولذلك نستنتج ان اللغة ذات وجهين مادي (أصوات فيزيائية،مخارج الأصوات...)ومعنوية كظاهرة فكرية ونفسية.

ب)الكليات والجزئيات: من القضايا الفلسفية التى تناولها اللغويين قضية موقع اللغة من الكليات والجزئيات وقد أورد محمد محمد يونس علي مقارنة بين اللغوي كاتز ونعوم تشومسكي ،فكاتز اعتبر أن الجمل القواعدية هي كليات فلسفية ترتبط بمقولات فعلية توصف بالجزئيات إذ يرى (أن دراسة الجمل ماهو الا نظريات لكيانات مجردة)(3) اذ يخالف كاتز مفهوم تشومسكي في اللسانيات التوليدية في أن لهذه الكليات وجود مستقل عن الجزئيات ويتفق معه في تصنيف اللغة الى كليات وجزئيات ومن هنا يظهر الجدل حول الاسبقية فنذكر راي الامام الشاطبي من خلال الاجتهاد في الجزئيات حيث عرفها بأنها جمع جزئي وأصل الكلمة جزء ،لها في اللغة أصل واحد وهو الاكتفاء بالشيء :يقال اجتزأت بشيء.اذا اكتفيت به ،ومنه الجزء بالضم وبفتح ،وهو البعض وجزء الشيء(4).والجزئي عند المناطقة هو مايمنع تعقل مدلوله من وقوع الشركة فيه(5). وان ماذهب اليه الامام الشاطبي في مسألة الجزئيات حيث قال : وهو يذكر ماييندرج ضمن القواعد الثلاث الكبرى سواء

1.حليمة واقوس،محاضرات في اللسانيات .جامعة الأخوة منتورى قسنطينة01.ص01

2. المرجع نفسه،ص05

3.محمد محمد يونس علي:مدخل الى اللسانيات،ص51

4.ينظر،احمد بن فارس بن زكرياء ابو الحسين،تحقيق عبد السلام محمد هارون،معجم مقاييس اللغة،دار الفكر1979،ص455

5.ينظر،ابو حامد الغزالي،معيار العلم في المنطق،دار الاندلس لطباعة والنشر والتوزيع،1997،ص44

علينا أكان جزئيا اضافيا أم حقيقيا (1) كما علق عليه دراز بقوله :(الحقيقة كنصوص الادلة التفصيلية والاضافية كالقواعد الكلية التى تندرج تحت كليات المراتب الأهم منها)(2) .كما ذكر الامام الشاطبي أهمية الجزئي وتشبهه بالنقص حيث يحكم على التقهر أمام الكلي حيث قال: (اذا تعارض أمر كلي وأمر جزئي ،فلكلي مقدم لان الجزئي يقتض مصلحة جزئية والكلي يقتض مصلحة كلية)(3) ويقول كذلك :(فان الكلي والجزئي يختلف بحسب الاشخاص والاحوال والمتكلفين)(4) فنجد القول في شرح التنقيح يشرح المقصود من الاحوال والاشخاص حيث يقول : (جميع هذه الحقائق لها موضوعات في اللغة، فصيغة العموم للكلية وأسماء العدد للكل ، والاعلام للجزئي،وقولنا في بعض الحيوان انسان وبعض العدد زوج للجزئية وهذه الحقائق يحتاج اليها كثيرا في أصول الفقه فينبغي أن تعلم)(5)

أما في نظر ابن تيمية راى أن لهذه الاشكالية اثار ابستمولوجية وأنطولوجية كما جاء رد من طرف المرزوقي على ابن تيمية حيث حاول كشف جدور هذه المشكلة بأن هناك اختلاف بين السفسطائين الذين يرون أن الكلي حسيا موجودا وجودا واقعيا (له قيام خارج الذهن هو المحسوس)(6)،أما افلاطون فيعد العقلي موجودا وجودا عينيا واقعيا (له قيام خارج الذهن هو غير المحسوس)(7).لذلك ظهر راي يجمع بين الاثنين وهو راي ارسطو الذي جعل (الكلي عاما في الأذهان عقليا وخاصا في الأعيان حسيا)(8) وجاء كذلك في كتاب اخر لابن تيمية عن كيفية الاستدلال بالكلي على الكلي وبالجزئي على الجزئي حيث قدم مثال على ذلك قائل: (الاستدلال على المواقيت والامكنة بالامكنة أمر اتفق عليه العرب

1.الشاطبي،الموافقات،دار بن عفان،ط1997،1،ص172

2.ابراهيم بن موسى اللخمي الشاطبي ،تحقيق عبد الله دراز،حاشية دراز على الموافقات ،ط3،ص173

3. المرجع نفسه،ص171-176

4.المرجع نفسه،ص106

5. ينظر،الامام شهاب الدين ابي العباس احمد بن ادريس،العقد المنظوم في الخصوص والعموم،تحقيق الشيخ على محمد معوض،وشيخ عادل أحمد عبد الموجود،بيروت ،دار الكتب العلمية،ط2001،1،ص30

6. ابو يعرب المرزوقي،تجليات الفلسفة العربية :منطق تاريخها من خلال منزلة الكلي ،بيروت،دارالفكر المعاصر،دمشق،2001،ص15

7. المرجع نفسه،ص15

8. المرجع نفسه،ص15

أما بنسبة الى الامام عبد الله بن بيه الذي وضع فتوى في هذه الاشكالية حيث راى أنها عبارة عن تجاذب بين ماهو كلي وماهو جزئي أي لابد من التوازن بينهم أي المفتي مطالب بأن لايغيب عن بصره الجزئي ولايغيب عن بصيرته الكلي ،(وهذه الموازين الى جانب عمل المفتى على استنفار النصوص واستنطاق التراث واعتماد مسالك تحقيق المناط والتعرف على الواقع واستغلال الاماكن المتاح في الشريعة من خلال استنفار المنهج الاصولي الثري يمكنها أن توفر قراءة جديدة للواقع)(2).فمن خلال كل هذا الحديث يمكن أن نستخلص أن لهذه القضية حل وهي التجاذب والتوازي بين الكل والجزءفكلهما مكل للاخر.كما نري كذلك ان ظاهرة الكليات والجزئيات فسرها دي سوسير تفسيرا لساني مختصرا في تعريفه للغة على أساس أنها بنية ونظام(اللغة =بنية+نظام) يستلزم أن البنيات جزئيات والنظام كليات.

ج)حدود التجريد: ان المدارس اللسانية اختلفت في شيوع ظاهرة التجريد في البحث اللساني، فلكل واحدة منها تميزت عن الاخرى ،لكن من ابرزهم التى بينت التجريد بشكل واضح وتعمقت فيه وهي المدرسة التوليدية واعتمادها عن (الكفاية التفسيرية في فهم الظاهرة اللغوية)(3) الذي يتطلب أن تكون النظرية اللغوية قادرة على صياغة قواعد يمكنها تفسير الظاهرة اللغوية،وقواعد يمكنها توقع مايمكن أن يعد استعمالا صحيحا أو غير صحيحا لظاهرة اللغوية المراد دراستها(4) لم يعتمدو على البنى السطحية وحدها بل بحثو

1.ابن تيمية،تحقيق شيخ عبد الصمد شرف الدين الكتبي ،الرد على المنطقيين،موسسة الريان،ط1،بيروت،لبنان، ص207

2.عبد الله بن بيه،صناعة الفتوىوفقه الاقليات،ط3،دار نشر لبنان،ص229

3.محمد محمد يونس علي،مدخل الى اللسانيات،ص49

4.طايل محمد الصرايرة،ملازمة النفي في اللغة العربية الفصيحة(دراسة التقابلية في ضوء علم اللغة المعاصر)،دار الخليج ،2019،ط1،الاردن،ص17

عن الاعمق،لذلك (وجدو ضالتهم في مفهموم البنى العميقة)(1) فاضهار البنية العميقة والمعاني الكامنة يكون من خلال استعمال الرموز الصوتية والصور اللفظية فتظهر تلك المعاني على السطح فتعرف من خلال البنية السطحية(2) فمفهوم البنية العميقة عند تشومسكي غير مفهوم يتضح الا بمثال وقد اختلف التحويليون ايضا في مفهومها فمفهوم علماء الدلالة التوليديين لتركيب العميق يقترب الى حد كبير من مفهوم الفلاسفة للعبارة المنطقية ومعنى هذا أن الصور التى يتعاملون معها تتطابق مع معادلات المناطقة.(3) ولقد شاع كذلك التجريد الرياضي ضمن الاتجاه النسقي عند **(لويس همسلايف وفيجوبروندال)°** وخاصة في حديثهم عن ثنائية التعبير والمحتوى بدل الدال والمدلول عند دي سوسير

°وحدات التعبير وتدعى "سونام" Les cenemes

°وحدات المحتوى وتدعى مضامين Les pleremes

فالوحدات ذات المحتوى مثل (مورفيمات)في مدرسة براغ،أو(لفاظم) في مدرسة جينيف أصبحت تدعى"مضامين"أو مكونات دلالية.(4) ومثلما استطاعت المناهج البنيوية أن تحلل الألفاظ (أي مستوى الشكل) الى أصغر الوحدات غير الدالة ،وغير القابلة لتقطيع (الفونيمات)،يمكن للدلالى أن يجزئ المستوى الدلالي(المحتوى) الى أصغر القطع التي لايمكن تحليلها ،وقد سمى همسلايف هذه المرحلة بالسمات المعنوية أو الرموز.(5) وقد فرق همسلايف في اطار (مستويي التعبير والمحتوى) بين المادة والشكل كما يوضحه المخطط الاتي:

1.محمد محمد يونس علي،مدخل الى اللسانيات،ص50

2.غازي فيصل مهدي السامرائي،ثنائية اللفظ والمعنى في الدرس اللساني الحديث،ص171

3.نظرية تشومسكي اللغوية،ص191

4. ينظر،سعيد شنوقة،مدخل الى المدارس اللسانية ،ط1 2008،القاهرة،دار اسلام الحديثة،ص80-81

5.ينظر،ميشال زكريا،الألسنة ،علم اللغة الحديث،المبادئ والاعلام ،الموسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت ط2 1983،ص187

°**لويس همسلاف:**3اكتوبر1899كوبنهاكن -30ماي 1965كوبنهاكن هو عالم دنماركي وضعت اراؤه الاساس لما عرف بمدرسة كوبنهاكن اللسانية

°**فيجو بروندال:**1887-1942 صاحب كتاب أجزاء الكلام الذي يحاول ايجاد المفاهيم المنطقية والطبيعية

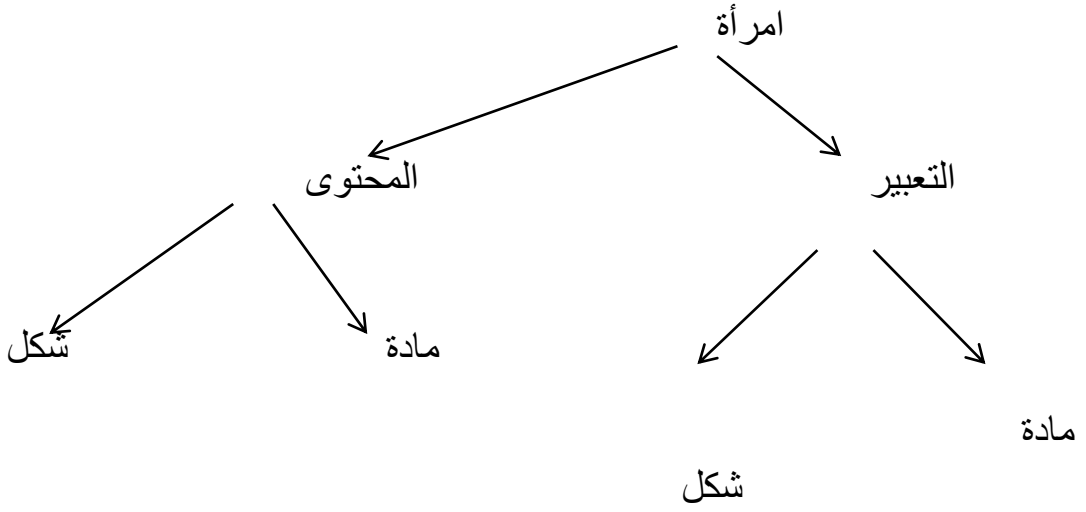

الاصوات في	(ا-م-ر-أ-ة)	الجنس الانساني	انسان عاقل
ماهيتها الفزيائية	حروف الكلمة كما	المقابل للرجل	مؤنث
(الدليل الصوتي)	تواضعت عليها الجماعة		

حيث تشير:

°**مادة التعبير:** الى المادة الصوتية العضوية (فيزيولوجية كانت أو فيزيائية) التى تمكننا من التعبير

°**شكل التعبير:** يرمز الى عملية انتاج الاصوات اللغوية وتأليفها ذهنيا ونفسيا للتعبير عن الوحدات اللسانية اللغوية

°**مادة المحتوى:**تعكس لنا الاشياء التى نعرفها حقا ويمكننا التحدث عنها

°**شكل المحتوى:** الى عملية تثبيت هذه المعارف عن طريق الوحدات الصوتية/اللغوية التى نمتلكها ،والمخزنة في النظام اللغوي لكل أمة (1)

نلاحظ في الاخير أن محمد محمد يونس علي في كتابه مدخل الى اللسانيات قد أغفل الاشارة للاتجاه النسقي رغم أنه مغل في التجريد

1.شفيقة العلوي،محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة،ص23-24

القسم الثاني

2:الأصول العلمية للاتجاهات اللسانية:

أ- مفهوم العلمية في اللسانيات

ب- الكفاية في اللسانيات

ج- اللغة والكـــلام

الاصول العلمية للاتجاهات اللسانية: تناول محمد محمد يونس علي في كتابه مدخل الى : اللسانيات أصول فلسفية واخرى علمية وتمثلت هذه الأصول العلمية في الحديث عن مفهوم العلمية والكفاية في اللسانيات بالاضافة الى ثنائية اللغة والكلام.

أ)مفهوم العلمية في اللسانيات:من المعروف أن اللسانيات هي دراسة اللغة دراسة علمية يقول في ذلك أحد العلماء:(اللسانيات هي العلم الذي يدرس اللغة الانسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعلمية والاحكام المعيارية)(1) ومن هنا ظهر هناك اختلاف بسيط حول مايوصف بانه عملي ،أو غير علمي الامر الذي ترتب عليه تفاوت فيما بينهم في تحديد نطاق العلم وحدوده.(2) فالعلمية لها صفات تتسم بها وهي:التاريخية،الوضعية،التجريبية حيث يرى "أتو جيسبرس"(الصفة المميزة لعلم اللغة هي السمة التاريخية)(3) وعليه نسلط الضوء على هذه الميزة لنعلم ما المقصود بها لربما المقصود بتاريخ هي الدراسة منذ النشأة الى التطور يقول في ذلك احمد محمد قدور:(المنهج التاريخي يختص بدراسة التطور اللغوي عبر الزمن من خلال الوقوف على التطور الاجتماعي والثقافي والعلمي وكل المعطيات المؤثرة في اللغة)(4)مثال ذلك :دراسة تطور

باب نحوي أو أسلوب نحوي كالاستفهام أو الجملة الفعلية أو دراسة تطور بناء صيغة صرفية من عصر الى عصر أو دراسة تطور معاني الكلمات من أقدم النصوص الى احدثها(5) وعليه فهذه السمة وسيلة لتأريخ اللغة ورصد تاريخها من عصر الى اخر.حيث أن لهذا المنهج أهمية يحض بها تتمثل في :

_ حل عدد من العقبات والمشاكل المعاصرة على ضوء خبرات الاحداث الماضية

_يمكنها القاء الضوء على أحداث واتجاهات في الحاضر والمستقبل

_يهي الفرص لاعادة تقييم المعلومات والبيانات ،بالاستناد الى مجموعة من الفروض أو

---

1. ينظر،جورج مونان،تحقيق جمال الحضري معجم اللسانيات،ط1،ص300-303

2. محمد محمد يونس علي ،مدخل الى اللسانيات،ص43

3.المرجع نفسه،ص43

4.احمد محمد قدور،مبادئ في اللسانيات،دار الفكر-دمشق،مزيدة منفحة2008،ص27

5.المرجع نفسه،ص28

نظريات أوتعميمات معينة قد ظهرت في الزمن الحاضر ولم تعرف بالماضي(1)

أما بنسة الى المنهج الوضعي (الايجابي) الذي يعتبر أوجست كونت رائده حيث نجد أن الفلسفة الوضعية تستخدم المنهج الاستقرائي-التجربة- المستخدم في العلوم الطبيعية،وهو المنهج الذي أرادت هذه المدرسة الوضعية جعله منهجا للعلوم الاجتماعية كلها:ذلك أن الاكتشافات الباهرة التى حققها علم الطبيعة في العصر الحديث من الامداد بالادوات التى تزيد عن رفاهية الانسانية،جعل أتباع هذه المدرسة ينشدون تطبيق المنهج التجريبي المستخدم في العلوم الطبيعية من نجاح وازدهار(2) كما أن لهذا المنهج قواعد يقوم عليها وهي :

-الموضوعية قاعدة أساسية في فهم الظاهرة،لاعتبار موضوع الدراسة مستقلا تماما عن الذات التى تدرسها

-يتوجب على الباحث الا يطلق أي حكم مسبق،ولا يكون أسيرا لتفسيرات العلماء السابقين،وهذه القاعدة لها جذور في الفلسف الحديثة

-ضرورة معرفة الخصائص المشتركة بين الظاهرة التى تشكل موضوع الدراسة والظواهر الاخرى،وفي ذلك تسهيل لتشكيل نظرة شاملة للظواهر وتصنيفها (3)

وعليه فالاتجاه الوضعي هو نموذج منهجي يسعى الى الاستناذ إلى المشاهدات والتجريب، للوصول الى القوانين العامة التى تخضع لها الظواهر،ويسعى الى أن يصير التفسير في علم الاجتماع محاكيا لنماذج التفسير في العلوم المضبوطة مستخدما أساليبها المنهجية فيها في الوصول الى هذا التفسير،رافضا كل الاتجاهات والافتراضات والأفكار التي تتعدى حدود الاسلوب العلمي(4)

صاحب المقال:الدكتور عفيف المبارزي،1.http: //www.alainet.org/en/articulo/170716

2.سعد عبد العزيز حباتر،نماذج من الفكر المعاصر-جامعة عين شمس-القاهرة-2011،ص44

3.طارق الصادق عبد السلام،ابستمولوجيا علم الاجتماع من منظور اسلام المعرفة،دار العالمية لنشر سنة2012،ص126-127

4.الهام محمد فتحي بن شاهين،الفلسفة الوضعية عند اوغست كونت وأسباب ضهورها،مجلة كليات الدراسات الاسلامية،سنة2019،ص654

أما بنسبة إلى المنهج التجريبي فهو يطبق بغرض التوقع في المستقبل لظاهرة مدروسة سابقة كما يعرف مجموعة من العلماء المقصود من المنهج التجريبي ومن بينهم العساف الذي يعرفه (بأنه المنهج الذي من خلاله يستطيع الباحث أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل)على النتيجة (المتغير التابع)(1).كما نجد انه عرفه عدس واخرون بقوللهم (ان المنهج التجريبي هو استخدام التجربة في اثبات الفروض أو اثبات الفروض عن طريق التجريب)(2) .وعليه فالباحث مطالب فيه بمراعاة مايلي:

-تحديد دقيق لجميع العوامل التى تؤثر على المتغير التابع

-ضبط محكم ودقيق لجميع العوامل المؤثرة في المتغير التابع،من أجل التأكد من أن المتغير المستقل هو المسؤول عن النتائج التى تم التوصل اليها

-تكرار التجربة ما أمكن ذلك للتأكد من صحة النتائج(3)

كما نلاحظ أن لهذا المنهج مميزات وهي:يعتبر من أكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة ،يسمح بتكرار التجربة في ظل نفس الظروف مما يساعد على تكرارها من قبل الباحث نفسه أو باحثين اخرين لتأكد من صحة النتائج (4)

ب)الكفاية في اللسانيات: لقد اختلفت زوايا نظر بعض المدارس اللسانية لقدر الكفاية التى يجب أن تتحقق في البحث العلمي لهذا اختلفت اجاباتهم،وقد أورد محمد محمد يونس علي على أن الكفاية ثلاث أنواع وهي الكفاية في الملاحظة الذي يتطلب أن تكون النظرية اللغوية قادرة على صياغة قواعد يمكنها وصف وتفسير أي ظاهرة لغوية جديدة تظهر أثناء البحث والكفاية في الوصف الذي يتطلب أن تكون النظرية اللغوية قادرة على صياغة قواعد يمكنها وصف الظاهرة اللغوية ، وقواعد يمكن إستعمالها لإنتاج جمل صحيحة تتعلق بالظاهرة اللغوية المراد دراستها ، أما الكفاية التفسيرية يتطلب أن تكون النظرية اللغوية قادرة على صياغة قواعد يمكنها تفسير الظاهرة اللغوية وقواعد يمكنها توقع مايمكن أن يعد استعمالا صحيحا أو غير صحيحا للظاهرة اللغوية المراد دراستها(5) .كما تحدث عنها الدكتور غازي فيصل مهدي السامرائي في كتابه ثنائية اللفظ والمعني في الدرس اللساني الحديث

1.العساف صالح بن حمد،المدخل الى البحث في العلوم السلوكية،الرياض ،دار الزهرة،ص277

2.عدس عبد الرحمن عبيدات،البحث العلمي:مفهومه وادواته أساليبه،ط32005،دار أسامة لنشروالتوزيع ،ص310

3.عليان ربحي مصطفى،البحث العلمي أسسه،منهجه أساليبه اجراءاته،الاردن،عمان ،بيت الافكار الدولية،ص58

4.عبد الحفيظ وباهي ،طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية،1420،القااهرة،مركزالكتاب لنشر،ص125

5.طايل محمد الصرايرة،ملازمة النفي في اللغة العربية الفصيحة(دراسة تقابلية في ضوء علم اللغة المعاصر)،علم اللغة المعاصر،ط1،دار الخليج ،ص17

مفهوم الكفاية يرتبط بالتركيب اللغوي وقدرة المتكلم على الانتاج الفعلي للجمل،فكل انسان له القدرة على انتاج المادة اللغوية بحسب الحاجة والكفاءة التى يمتلكها وبشكل تلقائي سواء اكان قد سمع اللغة لتلك الجمل أم سمع ببعضها،لكن القدرة على انتاج الجمل تتباين من شخص الى اخر بحسب ثقافة المتنوعة وانفعالاته ودرجة تشابه اللغة واتقانه لملكة الانتاج(1).حيث اتفق اللسانيون على أن الملاحظة هي المنطلق المبدئي لاستكشاف الظاهرة اللغوية وهي شرط أساسي في البحث اللساني لكن اختلفو في موضوعها،فالسلوكيون يرون أن العناصر اللغوية ترتكز على الملاحظة للوصول الى المعرفة اللغوية للمتحدث ،لكن التوليديين يرون أن للمتحدث حدس لساني يجعل له القدرة على التعبير والوصول الى المعرفة اللغوية وهذا الاخير أطلق عليه تشومسكي بالمتحدث المثالي

فالملاحظة شرط أساسي للكفاية ولا تتحقق من دونها،وللملاحضة سمة وهي الشمولية التى لايكون البحث العلمي كامل من دونها لأنها شرط من شروطه.

ج)اللغة والكلام: عند الحديث عن اللغة والكلام فنحن نتحدث عن ثنائيات،ويعتبر العالم دي سوسير هو صاحب فكرة هذه الثنائية حيث أنه فرق بينهما كالتفريق بين الدراسات التعاقبية أي دراسة الشيء عبر تاريخ الزمن منذ الظهور الى التطور والدراسة الزمنية التى تدرس الشيء في الوقت الحاظر فقط فقال عن ثنائية اللغة والكلام:(الكلام هو ماينشأ عن الاستخدام الفعلى للغة ،أي ناتج النشاط الذي يقوم به مستخدم اللغة عندما ينطق بأصوات لغوية مفيدة)(2) وبعبارة اخرى فان الكلام مرتبط بالفرد وحده أما اللغة فهي مرتبطة بالمجتمع ويظهر ذلك في قوله :(بينما اللغة تتسم بالطابع الاجتماعي بوصفها ظاهرة اجتماعية كامنة في أذهان افراد المجتمع ويحدث الكلام نتيجة نشاط فردي)(3) ومن هذه الثنائيات ظهر راي جديد لم يتطرأ اليه دي سوسير وهو التفريق بين المعنى والقصد فمن الصعب تحديد معني مصطلح المعني حيث عرفه التهانوي(المعنى لغة المقصود سواء قصد أم لا)(4) وقال مفصلا ايضا:(المعنى هو الصورة الذهنية من حيث أنه وضع بازائها اللفظ أي من حيث أنها تقصد في اللفظ وذلك انما بالوضع ،فان عبر عنها بلفظ مفرد يسمى معنى مفرد ،وان عبر عنها بلفظ مركب يسمى معنى مركبا فالافراد والتركيب صفتان لالفاظ حقيقة ويوصف

1.غازي فيصل مهدي السامرائي،ثنائية اللفظ والمعنى في الدرس اللساني الحديث،دار الكتب العلمية،ص170

2. محمد محمد يونس علي،مدخل الى اللسانيات،ص53

3.المرجع نفسه،ص53

4.التهانوي،كشاف اصطلاحات الفنون،تحقيق علي دحروج،مكتبة لبنان ناشرون بيروت-لبنان ط1-1996م/ج2

بها المعاني تبعا.وقد يكتفي في اطلاق المعنى على الصورة الذهنية لمجرد صلاحتيها لأن تقتصد باللفظ ،سواء وضع لها أم لا فالمعنى باعتبار الاول يتصف بالافراد والتركيب بالفعل،وبالاعتبار الثاني بصلاحية الافراد والتركيب)(1).وهدا التعريف يعود الى الجرجاني حيث اخده التهانوي وفصل فيه كما يريد.

أما القصد فهو الاتيان بشيء نقول:(قصدته وقصدت اليه بمعنى وقصدت قصادة ... وقصدت قصده،نحوت نحوه)(2) ويمكن تلخيص هذين التعريفين في مثال وهو:(مجموعة من الافراد يعيشون في منزل واحد فيقول الابن اني جائع فتقوم الام بتحضير الفطور وربما كذلك الاب في حالة جوع،فانهم مدركون أن كلمة "اني جائع" هي الاخبار عن شدة الجوع،فالابن لم يقول للام أن تحضر العشاء بل من خلال تللك الجملة الاسمية المتكونة من المبتدأ والخبر فهمة المقصود وهو الاخبار عن الطلب.

ومن خلال هدا الحديث يمكن أن نقول باننا عندما نتحدث فاننا(ننقل اللغة الى الكلام والجملة الى قولة،والمعنى الى قصد ودلالات الالفاظ الى اشارات)(3) كما صنف محمد محمد يونس علي جدول وضح فيه الاشياء التي تنتمي الى اللغة والاشياء التي تنتمي الى الكلام وهذا الدول مصنف كالتالي: (4)

ماينتمى الى اللغة	ماينتمى الى الكلام
الجملة	القولة
المعنى	القصد
الاحالات أو دلالات الكلمات	الاشارات

بالاضافة الى ان تشومسكي فرق بين فرق بين الكفاية و الاداء كتفريق دي سوسير بين اللغة والكلام فعرف عنده اللغة بالكفاية والاداء بالكلام حيث فرق بينهما وعد هدا الفرق فرقا اساسيا حيث يرى أن الكفاية هي التمكن من اللغة (فالكفاية عنده هي قدرة المتكلم-المستمع-المثالي على أن ينتج انطلاقا من قواعد ضمنية عددا غير متناه من

1.المرجع السابق،ص1600

2. احمد محمد معتوق،اللغة العليا دراسات نقدية في لغة الشعر،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء المغرب،ط2006

3. محمد محمد يونس علي،مدخل الى اللسانيات،ص55

4.المرجع نفسه،ص56

الجمل تقود عملية التكلم)(1) أما بنسبة الى الاداء الكلامي فهو الاستعمال الاني للغة ضمن سياق معين فهو اذن انعكاس للكفاية اللغوية وبه تنتقل من الوجود بقوة الى الوجود بالفعل. ومن هنا نجد أن هذه الثنائية قد شغلت اللغويين منذ أن ادخلها تشومسكي الى الأن(2) فنجد أن التوليديين ربطوا توليد الجملة بالكفاية تتم باللغة وليس بالكلام فالكفاية تعنى قدرة ابن اللغة على فهم تراكيب لغته وقواعدها أي يكون كافيا وافيا أما بنسبة للاداء فهو كيفية ادائه كتابة ولفظا

1. نعوم تشومسكي،جوانب من نظرية النحو،الولايات المتحدة1965،ميت بريس،ص28

2. محمد سيلمان العيد،النص والخطاب والاتصال،ط2000 1،دار طيبة لنشر،ص16

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث يمكن إجمال أبرز النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة لقرائة لسانية في مبحث فلسفة الإتجاه اللساني ضمن كتاب مدخل إلى اللسانيات على النحو التالي :

سنفصل النتائج إلى قسمين ، في القسم الأول الأصول الفلسفية للإتجاهات اللسانية ومن نتائجه :

_أن هناك مزيج بين الأصول الفلسفية والعلمية أدت الى ظهور المدارس اللسانية
_إن للغة وجهيين (مادي ومعنوي)
_قضية أسبقية الكليات والجزئيات قائمة على التوازن بين كل ماهو كلي وجزئي
_المدرسة النسقية يتغلغل فيها التجريد

وأما عن القسم الثاني الأصول العلمية للإتجاهات اللسانية ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها :

_العلمية لابد من توفر ثلاث سمات فيها وهي على شكل مناهج فالسمة التاريخية مقصود بها التاريخ وهي الدراسة من النشأة إلى التطور أي المنهج التاريخي يختص بدراسة التطور اللغوي عبر الزمن . وأما عن السمة الوضعية ألى وهي نموذج منهجي يسعى إلى الإستناد للمشاهدات والتجريب للوصول إلى القوانين العامة التي تخضع لها الظواهر . أما بالنسبة للسمة التجريبية فهي منهج يطبق لغرض إستشراف ظاهرة مدروسة سابقا
_الكفاية تتمثل في القدرة اللغوية وهي ثلاثة أنواع الكفاية في الملاحظة والكفاية في الوصف و الكفاية في التفسير
_المعنى يؤذي وظيفة سواء عن قصد أو من غير قصد

وفي الأخير نصل إلى الحكم على كتاب (مدخل إلى اللسانيات) لمحمد محمد يونس علي بأنه وفق في طرح موضوع الأصول الفلسفية للسانيات الحديثة عندما عرض لنا جملة من الأفكار والفلسفات القديمة والحديثة .

مكتبة البحث

مكتبة البحث

1.ابراهيم بن موسى اللخمي الشاطبي،الموافقات،ط1،ج3،دار بن عفان

2.ابن تيميه،حققه الشيخ عبد الصمد شرف الدين الكبتي،الرد على المنطقيين،مؤسسة الريان،ط2005م1،بيروت،لبنان

3.احمد محمد قدور،مبادىء في اللسانيات،ط2008م3،مريدة دار الفكر،دمشق

4.احمد محمد معلوق،اللغة العليا،دراسات نقدية في لغة الشعر،ط2006،دار البيضاء،المغرب

5.الهام محمد فتحى بن شاهين،الفلسفة الوضعية عند اوجست كونت وأسباب ظهورها،سنة2019

6.تهانوي،كشاف اصطلاحات الفنون،تحقيق علي دحروج،ط1،ج1996م2،مكتبة لبنان،بيروت

7.حليمة واقوس،محاضرات في اللسانيات،جامعة الاخوة منتوري،قسنطينة1

8.شفيقة العلوي،محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة

9.شهاب الدين ابي العباس أحمد بن ادريس-العقد المنظوم في الخصوص والعموم،تحقيق الشيخ علي محمد معوض وعادل عبد الموجود،ط1،بيروت2001،دار الكتب العلمية

10.سعد عبد العزيز حباتر،نمادج من الفكر المعاصر،2011،عين الشمس،القاهرة

11.سعيد شنوقة،مدخل الى المدارس اللسانية،ط2008م1،القاهرة،دار اسلام الحديثة

12.طارق الصادق عبد السلام،ابستمولوجيا علم الاجتماع من منظور اسلام المعرفة،دار العالمية لنشر،2012

13.طايل محمد الصرايرة،ملازمة النفي في اللغة العربية الفصيحة(دراسة التقابلية في ضوء علم اللغة المعاصر)ط1،دار الخليج الاردن

14.عبد الحفيظ إخلاص محمد باهي مصطفي حسين،طرف البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية،1420،القاهرة،مركز الكتاب لنشر

15.عبد الله بن بيه،صناعة الفتوى وفقه الاقليات،ط3،لبنان

16.عبد الله دراز،حاشية دراز على الموافقات،ط3

17.عدس عبد الرحمن عبيدات،البحث العلمي،مفهومه وأدواته أساليبه،ط2005م3،دارأسامة لنشر والتوزيع

18.عساف صالح بن حمد،مدخل الى البحث في العلوم السلوكية،الرياض،دار الزهرة

19.عليان ربحي مصطفي،البحث العلمي اسسه منهجه أساليبه،اجراءاته،الاردن،عمان،بيت الأفكار الدولية

20.غازي فيصل مهدي السامرائي،ثنائية اللفظ والمعنى في الدرس اللساني الحديث،دار الكتاب العلمية،بيروت،لبنان،1971

21.محمد سليمان العيد،النص والخطاب والاتصال ،ط1،2000،دار طيبة لنشر

22.محمد محمد يونس علي،مدخل الى اللسانيات،ط1،2004،دار الكتب الوطنية بيروت،لبنان

23.ميلكا ايفيتش،ترجمة سعدعبد العزيز مصلوح ووفاء كامل فايد،اتجاهات البحث اللساني،فايد المجلس الاعلى لثقافة،ط2،2000

24.ميشال زكرياء،علم اللغة الحديث،المبادئ والاعلام،المؤسسة العربية لدراسات والنشر،ط2،1983، بيروت

25.نايف خارما،أضواء على الدراسات اللسانية المعاصرة،1978،دار المعرفة

26.نعوم تشومسكي،جوانب من نظرية النحو،الولايات المتحدة1965،ميت بريس

المعاجم:

1.أبو حامد الغزالي،معيار العلم في المنطق،دار الأندلس لطباعة والنشر والتوزيع،1997

2.أحمد بن فارس بن زكرياء ابو الحسين،تحقيق عبد السلام محمد هارون،معجم مقاييس اللغة،دار الفكر1979

المراجع الالكترونية:

1.شبكة الالوكة

2.http: //www.alainet.org/en/articulo/170716

الفهـــــــــــرس

الفهرس:

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ - ب
تمهيد	3 - 4
الأصول الفلسفية للاتجاهات اللسانية	**(5 - 12)**
طبيعة اللغة	6-8
الكليات والجزئيات	8-10
حدود التجريد	10-12
الاصول العلمية للاتجاهات اللسانية	**(13-19)**
مفهوم العلمية في اللسانيات	14-16
الكفاية في اللسانيات	16-17
اللغة والكلام	17-19
الخاتمة	20
مكتبة البحث	**21-23**
فهرس الموضوعات	25